

Distr.: Limited
20 October 2006
Arabic
Original: English



الدورة الحادية والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٥ (ب) من جدول الأعمال

العولمة والاعتماد المتبادل: الهجرة

الدولية والتنمية

الهجرة الدولية والتنمية

جنوب أفريقيا*: مشروع قرار

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤٩/١٢٧ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٥٠/١٢٣ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ٥٢/١٨٩ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٥٤/٢١٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٥٦/٢٠٣ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٥٨/٢٠٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٥٩/٢٤١ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٦٠/٢٠٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، المتعلقة بالهجرة الدولية والتنمية،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٥٧/٢٧٠ بقاء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ بشأن التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.



وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٦٥/٦٠ بشأن متابعة النتائج المتعلقة بالتنمية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، بما يشمل الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً،

وإذ تشير إلى قرار لجنة السكان والتنمية ٢/٢٠٠٦^(١)،

وإذ تقر بأهمية العلاقة بين الهجرة الدولية والتنمية وبضرورة التصدي للتحديات التي تطرحها الهجرة على بلدان المنشأ والعبور والمقصد واغتنام الفرص التي تتيحها لها، وإذ تسلم بأن الهجرة فيها منافع كما فيها تحديات للمجتمع العالمي،

وإذ تقر أيضاً بما يترتب على الهجرة الدولية القسرية من آثار اقتصادية واجتماعية سلبية،

وإذ تقر كذلك بأهمية مساهمة المهاجرين والهجرة في التنمية، وكذلك العلاقة المعقدة بين الهجرة والتنمية،

وإذ تشير إلى الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم^(٢)،

وإذ تشير أيضاً إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٣)، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري^(٤)، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة^(٥)، واتفاقية حقوق الطفل^(٦)،

وإذ تعيد تأكيد التصميم الذي أعرب عنه رؤساء الدول والحكومات^(٧) على اتخاذ تدابير لضمان احترام وحماية حقوق الإنسان للمهاجرين والعمال المهاجرين وأفراد أسرهم،

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٥ (E/2006/25)، الفصل الأول، الفقرة ٢.

(٢) قرار الجمعية العامة ١٥٨/٤٥، المرفق.

(٣) قرار الجمعية العامة ٢١٧ ألف (د-٣).

(٤) قرار الجمعية العامة ٢١٠٦ ألف (د-٢٠)، المرفق.

(٥) قرار الجمعية العامة ١٨٠/٣٤، المرفق.

(٦) قرار الجمعية العامة ٢٥/٤٤، المرفق.

(٧) انظر القرارين ٢/٥٥ و ١/٦٠.

وإذ تسلم بأن تزايد العنصر النسائي في الهجرة الدولية يتطلب زيادة مراعاة الجانب الجنساني في جميع السياسات والجهود المتصلة بموضوع الهجرة الدولية،

وإذ تسلم أيضا بأثر الهجرة على فعالية الخدمات العامة، وضرورة معالجة النقص في أعداد العاملين، حسب الاقتضاء، بما في ذلك نقص العاملين في قطاعي الصحة والتعليم، وإيلاء العناية الواجبة في الوقت نفسه لتعزيز قدرة البلدان النامية في هذا الصدد،

وإذ تلاحظ الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء، وهيئات الأمم المتحدة ومؤسساتها وصناديقها وبرامجها ذات الصلة والمنظمات الدولية والمنظمات الحكومية الدولية، من أجل تنظيم أنشطة على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية بغية تعزيز الحوار بشأن الهجرة الدولية والتنمية،

وإذ تلاحظ أيضا العرض المتعلق بعقد منتدى استشاري عالمي بشأن الهجرة الدولية والتنمية ببلجيكا في عام ٢٠٠٧،

١ - **تخطط علما** بتقرير الأمين العام المعنون "الهجرة الدولية والتنمية"^(٨)؛

٢ - **ترحب** بعقد اجتماع الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية مؤخرا يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ في نيويورك، وتلاحظ مشاركة الدول الأعضاء على مستوى رفيع، مما أتاح الفرصة لمناقشة الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية؛

٣ - **ترحب أيضا** بالزخم المتولد عن الحوار الرفيع المستوى بشأن هذا الموضوع وتقرر النظر، في دورتها الثالثة والستين، في الخيارات الممكنة لمتابعة الحوار الرفيع المستوى بالشكل المناسب داخل الأمم المتحدة؛

٤ - **ترحب كذلك** بالجهود المستمرة للحكومات في مجال التعاون الإقليمي والأقليمي والعمليات الاستشارية الإقليمية، حيثما وجدت، من أجل تيسير الحوار وتبادل المعلومات والخبرات، والجمع بين بلدان المنشأ والعبور والمقصد، وتعزيز التنسيق والاتساق على الصعيدين الدولي والوطني، والتوصل إلى فهم مشترك، وتعزيز التعاون والإسهام في بناء القدرات؛

٥ - **تخطط علما** بإنشاء الفريق العالمي المعني بالهجرة بوصفه فريق تنسيق مشترك بين الوكالات؛

(٨) A/60/871.

- ٦ - **تعيد تأكيد** ضرورة اتباع سياسات والتعهد باتخاذ تدابير من أجل الحد من تكاليف نقل التحويلات المالية من المهاجرين إلى البلدان النامية، وترحب بما تبذله الحكومات وأصحاب المصلحة من جهود في هذا الصدد؛
- ٧ - **تكرر تأكيد** ضرورة النظر في الكيفية التي تؤثر بها هجرة الأشخاص ذوي المهارات العالية وذوي المستويات التعليمية المتقدمة على الجهود الإنمائية للبلدان النامية؛
- ٨ - **تهيب** بجميع هيئات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها وصناديقها وبرامجها ذات الصلة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية باستمرار، في إطار الأنشطة المستمرة المنوطة بها، في تناول مسألة الهجرة الدولية والتنمية بهدف إدماج قضايا الهجرة، بما في ذلك المنظور الجنساني والتنوع الثقافي، على نحو أكثر اتساقاً ضمن السياق الأعم لتنفيذ الأهداف الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية المتفق عليها واحترام حقوق الإنسان؛
- ٩ - **تشير** إلى قرارها ٩٣/٥٥ الذي أعلنت فيه يوم ١٨ كانون الأول/ديسمبر يوماً دولياً للمهاجرين، وتدعو الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى أن تدرج في احتفالها باليوم الدولي للمهاجرين البعد الإنمائي للهجرة الدولية كما أبرزه الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، عن طريق تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بشأن أمور منها كيفية الاستفادة إلى أقصى حد من الهجرة الدولية والحد من آثارها السلبية؛
- ١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين؛
- ١١ - **تقرر** إدراج البند الفرعي المعنون "الهجرة الدولية والتنمية" في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والستين.